

## سرّ البلوى

لك اللهم أعلنتُ الولاءَ      فزدْ نفسي على التقوى مضاءً  
 وثبّنتني على الوثقى فعمري      بغير هداك أحسبُه هباءً  
 وردّ الضعفَ في روعي اقتدارًا      وعلمني التسامحَ والوفاءً  
 وصبّ رضاك يسرًا في أموري      فلا أشكو ابتلاءً أو عناءً  
 رضاك رجاءُ عمري يا إلهي      ولستُ أرى سواه لي رجاءً  
 فكلُّ الخيرِ فيما أنت تقضي      وإن يك بعضُ ظاهره ابتلاءً  
 فما بلوى الحياة سوى نعيمٍ      لمن صبروا، وكانوا الأتقياءَ  
 فيغدو ليلٌ محنتهم ضياءً      وشدةٌ كلُّ نازلةٍ رخاءً  
 فكلُّ قضائك اللهم لطفٌ      وإن نكُ دونه نُلقَى غطاءً  
 فأنت اللهُ رحمنٌ رحيمٌ      ولا ترضى لنا أبدًا شقاءً  
 وأن شقيتُ هنا نفسٌ لأمرٍ      فأنت عليه تمنحها الجزاءَ  
 فوحّدنا على الوثقى وزدنا      بنهج المصطفى منك اقتداءً  
 سيجني الفوزَ في الدارين قومٌ      لما قد قال كانوا الأوفياءَ

